

التلوثُ في الأصل معناه التلَطُّحُ بالتراب، فإذا وَقَعَ الشيء على الأرض ، وتَلَطَّحَ بالتراب فَقَد تَلَوَّثَ لأن التراب و الأقدار تفسد نَقَاءَ الشيء ونَظَافَتَهُ، ولما كَانَ الهَوَاءُ والماءُ والطعامُ أَهَمَّ عَنَاصِرِ الحَيَاةِ للإنسانِ فَإِنِ أي إفساد لعنصر منها أو لَهَا جَمِيعًا هو التلوثُ في معناه الأعمُّ والأشمل. فما مَصَادِرُ تَلَوَّثِ هذه العنَاصِرِ؟ وكيف تَتَلَوَّثُ؟

لَعَلَّ أبشَعَ مَصَادِرِ التَّلَوُّثِ خَطَرًا على البَشَرِيَّةِ وَبَيِّنْهَا هُوَ التَّلَوُّثُ النَّاجِمُ عن التَّفجيراتِ النَّوَوِيَّةِ سَوَاءً أَكَانَتْ على شَكلِ قنابلِ نَوَوِيَّةٍ كَالتي أُلْقِيَتْ على مَدِينَتِي هِيروشيْمَا وَنَكَازَاكي اليابانيتين ، أم كانت شكل تفجيرات ناتجة عن التجارب النووية في البحار والمحيطات أو في الصحاري والفضاء أو التفجيرات الناجمة عن تدمير بعض المفاعلات الذرية كما وقع للمفاعل الذري تشارنوبل في الاتحاد السوفييتي سابقا .

وَتُعَدُّ أسلحةُ الدَّمَارِ الشَّامِلِ الكِيمَاوِيَّةِ منها والجُرْثُومِيَّةِ والبِيُولُوجِيَّةِ مَصَدِرًا خَطِيرًا لما تُسَبِّبُهُ من دمارٍ للإنسان والبيئة، ولما تُخَلِّفُهُ من تَشَوِيهَاتٍ خَلْقِيَّةٍ قد تَمَتَّدَتْ آثارها على الأرضِ إلى عُقُودٍ وَعُهُودٍ. ضف إلى ذلك المبيدات الحشرية والسُّمُومِ التي شَرَعَ الفَلاحون يَسْتَخْدِمُونَهَا في مَكافِحَةِ الحَشَرَاتِ و بِدَوْرِهَا التي تُسَبِّبُ أَمْرَاضًا لِلنباتاتِ المُثمِرَةِ إِذْ أَتَهَا تَلَوُّثٌ يَمَارِ هذه النَبَاتَاتِ التي نَأْكُلُهَا وَنُسَمِّمُهَا فَتُعْرَضُ الإنسانَ والحَيَوَانَ والنَبَاتَ لِلهَلَاكِ أو الأَمْرَاضِ.

كما أَنَّ النِّقَاطِيَّاتِ التي يُخَلِّفُهَا السُّكَّانُ، والمُخَلِّقَاتِ النَّاجِمَةِ عَنِ الصِّنَاعَاتِ تُعَدُّ مَصَدِرًا مُهِمًا من مَصَادِرِ التَّلَوُّثِ وَسَوَاءً أُنْحَرِقَتْ هذه المَخْلُفَاتِ وَالنِّقَاطِيَّاتِ أم رُمِيَتْ في البَرِّ وَالبَحْرِ فَإِنَّهَا تَتَسَبَّبُ في تَلَوُّثِ البِيئَةِ . وَهُنَاكَ أَيْضًا النِّقَاطِيَّاتِ العَازِيَّةِ النَّاجِمَةِ عن احْتِرَاقِ وَقُودِ الأَلَاتِ على اِخْتِلافِ أنواعِهَا حَيْثُ تَهْدِدُ طَبَقَةَ الأَزْوَاجِ في الفِضَاءِ وَتُؤَدِّي إلى تَأْكُلِهَا . **أه** مَمَّنْ يَعْثُونَ في الأَرْضِ فَسَادًا، وَكَيْفَ تُطَاوِعُهُمْ ضَمَائِرُهُمْ فِعْلٌ ذَلِكَ؟

خِتَامًا أقول إن التلوث عدو البيئة والإنسان فقد نغص عليه عيشته وأفسد عليه حياته، فكادت **مخاطر** هذه المعضلة أن تميته شرميته، وإزاء كلِّ هذه الأخطار الماحقة والأضرار المهلكة ينبغي للإنسان أن يضع يده في يديه، ويكون فطنا حتى يدفع الخطر عنه، فالأمر جد خطير والجنس البشري مستهدف برمته، وما لم تصح البشرية على خطر التلوث ، وما لم تبادر الحكومات والدول إلى وضع الخطط والبرامج لوقف ظاهرة التلوث ومعالجتها، فإن استمراره سيؤدي لحدوث كوارث لبني البشر.

محمود أحمد أبوكتة / فن تدريس مهارات اللغة العربية

الوضعية الأولى (4ن)

الجزء الأول (12ن)

- 1) سمِّ الظاهرة التي يتحدث عنها الكاتب في النص (0.5ن)
- 2) اذكر مصدرين من مصادر التلوث الواردة في النص. (1ن)
- 3) بيِّن أشكال التفجيرات النووية المسببة للتلوث. (1.5ن)
- 4) اشرح المفردة الآتية حسب معناها في النص: " الماحقة ". (0.5ن)
- 5) صُغ فكرة أساسية مناسبة للفقرة الرابعة. (0.5ن)

الوضعية الثانية (8ن)

(2ن)

1/ أعرّب ما تحته خط في النص. آه - مخاطر

2/ استخرج من النص ما تملأ به الجدول الآتي :

أ	فعلًا من أفعال الشروع:.....(0.5ن).	يبيّن اسمه:.....(0.5ن)	يبيّن خبره:.....(0.5ن)
ب	فعلًا مُضارعًا منصوبًا ب "أن" المضمرّة.....(0.5ن)		

3/ ميّز بين أركان أسلوب الشرط في العبارة التالية: وما لم تبادر الحكومات والدول إلى وضع الخطط والبرامج لوقف ظاهرة التلوث ومعالجتها ، فإنّ استمراره سيؤدي لحدوث كوارث لبني البشر. (1.5ن)

4/ يبيّن غرض الاستفهام الوارد في الجملة التالية: وكيف تطأوعهم ضمائرهم فعل ذلك؟ (0.5ن)

5/ سمّ الصّورة البيانيّة الواردة في العبارة التالية: « ينبغي للإنسان أن يَضَعَ يَدَهُ في يَدَي أَخِيهِ » (0.5ن)

6/ ركب اسم فعل الأمر - حَذَارِ - في جملة مفيدة من إنشائك. (0.5ن)

7/ اقترح الطّريق التي ترى أنّها صديقة للبيئة، والصالحة للتخلّص من النّفايات (1ن)

الوضعية الإدماجية

الجزء الثاني (8ن)

السّياق:

خرجت إلى غابة مجاورة مع زملائك للترويج عن أنفسكم ، وإذا بك أمام مشهد مروّع للنفايات التي تعم المكان بأكملها، فعرضت على زملائك فكرة تنظيف المكان ، لكن بعضهم عارضوك ظنا منهم أنّهم ليسوا مسؤولين عن ذلك.

السّند :

لتلوث البيئة مخاطر لا تُعدّ ولا تُحصى، ومن ثمّ فمسؤولية حمايتها مسؤولية الجميع.

التّعليمة:

أكتب نصّا حجّاجيًا من اثني عشر سطرًا تُبيّن فيه لزملائك ظاهرة التلوث ، وتقنعهم بمخاطرها الجمة على البيئة والإنسان موظفًا ما تراه مناسبًا من مكثّساتك فيما يخصّ النمط الحجّاجي.

ملاحظة: احرص على توظيف مؤشرات نمط الحجّاج، وروابطه النّصيّة.

أستاذ المادّة لحبيب الطهراوي : لا يدرك العلم إلا بالصبر